بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي نشر للعلما اعلاما وثبت لهم على الصراط المستقيم اقداما وجعل مقام العلم اعلي مقام وفضل العلم بافامة الحجج الدينية ومعرفة الاحكام واودع العارفين لطايف سره فهم اهل المحاضرة والالهام ووفق العاملين لخدمته فهجروا لذيذ المنام واذاق المحبين لذة قربه وانسه فشغلهم عن جميع الانام احمده سبحانه وتعالي علي جزيل الانعام واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له الملك العلام واشهد ان سيدنا ونبينا محمدا صلي الله عليه وسلم عبده ورسوله وصفيه وخليله امام كل امام وعلي اله وصحبه وازواجه وذريته الطيبين الطاهرين صلاة وسلاما دايمين الي يوم الدين وبعد فيقول فقير رحمة ربه القريب المجيب محمد الشربيني الخطيب ان مختصر الامام العالم العلامة الحبر البحر الفهامة شهاب الدنيا والدين احمد بن الحسين الاصفهاني الشهير بابي شجاع المسمي بغاية الاختصار لما كان من ابدع مختصر في الفقه صنف واجمع موضوع له فيه علي مقدار حجمه الف التمس مني بعض الاعزة علي المترددين الي ان اضع عليه شرحا يوضح ما اشكل منه ويفتح ما اغلق منه ضاما الي ذلك من الفوائد المستجادات والقواعد المحررات التي وضعتها في شروحي علي التنبيه والمنهاج والبهجة فاستخرت الله تعالي مدة من الزمان بعد ان صليت ركعتين في مقام امامنا الشافعي رضي الله تعالي عنه وارضاه وجعل الجنة منقلبه ومثواه فلما انشرح لذلك صدري شرعت في شرح [illegible] راجيا بذلك جزيل الاجر والثواب [illegible] فيه الايجاز المخل والاطناب الممل [illegible] التقريب

لفهم قاصده والحصول علي فوايده ليكتفي به المبتدي عن المطالعة في غيره والمتوسط عن المراجعة لغيره فاني مومل من الله تعالي ان يجعل هذا الكتاب عمدة ومرجعا ببركة الاكرم الوهاب فما كل من صنف اجاد ولا كل من قال وفي بالمراد والفضل مواهب والناس في الفنون مراتب والناس يتفاوتون في الفضايل وكم تظفر الاواخر بما تركه الاوايل وكم ترك الاول للاخر وكم لله علي خلقه من فضل وجود وكل ذي نعمة محسود والحسود لا يسود وسميته بالاقناع في حل الفاظ ابي شجاع اعانني الله تعالي علي اكماله وجعله خالصا لوجهه بكرمه وافضاله لا ملجا منه الا اليه ولا اعتماد الا عليه وهو حسبي ونعم الوكيل واساله الستر الجميل قال المؤلف رحمه الله بسم الله الرحمن الرحيم اي ابتدا او افتتح او الف وهذا اولي اذ يجعل فاعل يبدا في فعله ببسم الله يضمر ما جعل التسمية مبدا له كما ان المسافر اذا حل او ارتحل فقال بسم الله كان المعني بسم الله احل او بسم الله ارتحل والاسم مشتق من السمو وهو العلو فهو من الاسما المحذوفة الاعجاز كيد ودم لكثرة الاستعمال بنيت اوايلها علي السكون وادخل عليها همزة الوصل لتعذر الابتدا بالساكن وقيل من الوسم وهو العلامة وفيه عشر لغات نظمها بعضهم فقال سم وسما واسم بتثليث اول لهن سماء عاشرتمت انجلا والله علم علي الذات الواجب الوجود المستحق لجميع المحامد لم يتسم به سواه تسمي به قبل ان يسمي وانزله علي ادم في جملة الاسما قال تعالي هل تعلم له سميا اي هل تعلم احدا [illegible] الله غير الله واصله اله كامام ثم ادخلوا عليه الالف واللام ثم حذفت الهمزة طلبا للخفة ونقلت حركتها الي اللام فصار اللاه بلامين متحركتين ثم سكنت الاولي وادغمت في

Copyright © King Saud University